

صفوت الشريف يبائع مبارك للرئاسة خلال مؤتمر الحزب الوطني



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

26/10/2009

علمت "المصريون" أن صفوت الشريف الأمين العام للحزب "الوطني" سيعلم في كلمته خلال افتتاح المؤتمر العام للحزب الذي ينطلق في 30 أكتوبر الجاري تمسك الحزب وهيئته العليا وأعضائه بالرئيس حسني مبارك مرشحا عن الحزب للانتخابات الرئاسية المقررة عام 2011، وذلك إلى حين الإعلان عن ترشحه بشكل رسمي في مؤتمره يحضره أعضاء مجلسي الشعب والشورى عن الحزب وأعضاء المجالس المحلية وأمناء الحزب.

الخطوة التي تجيء قبل حلول موعد الانتخابات بعامين تقريبا تهدف إلى غلق باب الاجتهادات الإعلامية وباب التكهانات من جانب قوى وأحزاب المعارضة في مصر حول مرشح الحزب للانتخابات الرئاسية، وذلك حتى يتفرغ أعضاء الحزب للمعركتين الانتخابيتين اللتين سيخوضهما الحزب خلال الأشهر القادمة الأولى، انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى في أبريل 2010م ومجلس الشعب في أكتوبر من نفس العام.

ومن شأن إعلان الشريف عن تمسك الحزب بالرئيس مبارك مرشحا للانتخابات القادمة أن يحسم الجدل بشكل مؤقت حول الرئيس القادم، وأن يهدأ من حالة الصخب الحالية وموجة الجدل والتكهانات المثارة حاليا التي ترجح اختيار جمال مبارك مرشحا للحزب في انتخابات 2011، فيما ترفضه المعارضة وتعتبره توريثا غير مقبول للسلطة في ظل عدم توفر الضمانات لإجراء انتخابات حرة ونزيهة.

إلى ذلك يعتزم تجمع "مصريون من أجل انتخابات حرة ونزيهة" التصدي للنصوص "المعيبة" في المادة 76 للترشح في انتخابات الرئاسة القادمة، من خلال تشكيل لجنة قانونية للطعن في تشكيل اللجنة المشرفة على الانتخابات والمشكلة من رئيس المحكمة الدستورية العليا وأربعة مسؤولين قضائيين وخمس شخصيات عامة يختارهم مجلسا الشعب والشورى.

وستقوم اللجنة بالتأكيد على مخالفة المادة 76 من الدستور للمادة 68 لاسيما من حيث عدم منح الطعن على القرارات الصادرة من اللجنة المشرفة على الانتخابات، كون قراراتها نهائية وغير قابلة للطعن عليها.

وفيما يرى أعضاء تجمع "مصريون من أجل انتخابات حرة ونزيهة" أن استمرار العمل بالمادة 76 سيجعل الرقابة الدولية فارغة من المضمون ستبحث اللجنة إجراءات عملية لضمان إجراء انتخابات حرة ونزيهة لا تقتصر فقط على الرقابة الدولية بل ستضمن نوعية المواطنين بحقوقهم الانتخابية وإرشادهم على الطرق المنضبطة للمحافظة على أصواتهم وإيجاد حشد من المثقفين لإيجاد نوع من الثقافة الانتخابية.

من جانبه، أقر السفير عبد الله الأشعل مساعد وزير الخارجية السابق أن تجمع "مصريون من أجل انتخابات حرة ونزيهة" يواجه عديد من التحديات، منها خشية الشعب من النظام وعدم اكتراث الأخير بالضغط الدولية وإجراء النظام على الاستمرار في السلطة دون أي تفكير في الإصلاح في التجديد.

واعتبر الأشعل أن التفكير في تعديل المادة 76 من الدستور يشكل طريقا مهما إذا أريد لمسيرة الإصلاح في مصر أن تنطلق، معتبرا إن هذه المادة دبياجتها الحالية تعد إجراما في حق مصر ينبغي التخلص منها فورا

المصدر : المصريون